

[967/0531] ما المقصود بالمنافع التي وردت في آية الخمر" قل

فيهما اثم كبير ومنافع للناس"؟ صالح الفوزان

صالح الفوزان

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالمنافع التي وردت في آية الخمر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. يقولون هذا كان لان الخمر حرمت بالتدريج لانه كانت مستغرقة في الناس ومتمكانة منهم فلو نهوا عنها من اول الامر - [00:00:00](#)

لونه عنها نهيا باتا شق ذلك عليهم الله تدرج بهم اولا قال يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وانهما اكبر من نفعهم. ولا شك ان لا يأخذ المنفعة الجزئية في جانب المظرة - [00:00:23](#)

الذي اكبر منها فهذا فيه ترخيص للخمر في نفوس المؤمنين والاجل ان يتركوها. ثم قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فحرموا في حالة دون حالة ثم في المرحلة الاخيرة حرموا بتاتا - [00:00:47](#)

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجسا من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسير. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فاطبعوا الله واطبعوا الله واطبعوا الله - [00:01:11](#)

رسول الله وحده فحسمها في النهاية لما تدرج بهم آآ هم تخففوا منها ورخصت عليهم عند ذلك حسم الامر فيها سبحانه وتعالى وفي النهاية سلبت المنافع كلها هذا كان في المرحلة الاولى من باب التدريج - [00:01:31](#)

لكن لما تقرر عندهم انها مذمومة وانها موقوتة وانها آآ لا يصلح ان يصلي الانسان وهو سكران عند ذلك زهدوا فيها وخفت وطأتها عليهم وحرموا وسلبها المنافع ولم يبقى فيها منفعة - [00:01:56](#)

ولهذا لما جاء طارق بن سويد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهما حرمت قال يا رسول الله اني اصنعها للدواء قال صلى الله عليه وسلم اما انها داء وليس بدواء - [00:02:19](#)

فلم يبق فيها منفعة نعم - [00:02:35](#)